

العين

باب الخاء والراء والذال معهما ذ خ ر ر خ ذ يستعملان فقط : .

ذخَرَ تُهُ أذْخَرُهُ ذُخْرًا .

وَادَّخَرْتُ أَدَّخَرًا وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذال تحولت إلى مخرج الدال فتدغم فيها الذال وكذلك الادَّكَرُّ من الذَّكَرِ .

ومنهم أن يدعوا تاء () (افتعل) على حالها استقباحهم لتأليف الذال مع التاء وكذلك يجعل التاء مع الزاي دالاً لازمة في نحو ازْدَرَدَ لأنه لا يوجد في بناء كلام العرب ذالٌ بعدها تاء فلذلك جعلت تاءُ افتَعَلَ مع الذال دالاً لأن انتظامها من موضعٍ واحدٍ أيسرُ .
وتقولُ من الدُّخَانِ ادَّخَنَ على ذلك التفسير .

فإذا فرقت بين هذه الدال التي أصلها تاء وبين الحروف التي قبلها رجعت إلى أصلها كقولك من الدُّوْخِ والذُّوْقِ ادَّاخَ وذُّاقَ فهو مُذَّاقٌ فإذا صَغَرْتَ قُلْتَ مُذَّيْتِي .
ومن الزيت مُفْتَعَلَ مُزْدَاتٌ وتصغيره مُزَّيْتٌ ونحوه مثله لم يُقل : مُزْدَايَاتٌ على تقدير مُفْتَعَلَ لأن الياء خَوَّارَةٌ فاعتمدت على فتحة الدال وكذلك الواو تعتمد على الفتحة .

والإِذْخِرُ : حَشِيْشَةٌ طَيِّبَةٌ الرِّيحِ أَطْوَلُ مِنَ الثَّيْلِ وَهُوَ كَهَيْئَةِ الْكَوْلَانِ لَهُ أَصْلٌ مُنْدَفِنٌ .
وهي شجرةٌ صغيرةٌ ذَفِيرَةٌ الرِّيحِ .